



المدى / وكالات

جهود مكثفة لاحتواء الازمة السورية اللبنانية دمشق حريصة على علاقات متميزة مع بيروت.. ومثقفو البلديين يدينون الاغتيال السياسي



العواصم / وكالات

صرح الموفد السوداني الذي يقوم بوساطة بين لبنان وسوريا للصحافيين ان الرئيس السوري بشار الاسد مستعد لاستقبال رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة. وقال مصطفى عثمان اسماعيل اثر لقائه وزير الخارجية اللبناني فوزي صلوح، بعد ان كان التقى الرئيس الاسد ان سوريا "على استعداد لاستقبال رئيس الوزراء (اللبناني)".

ورصد الاسد

واضاف ان "الرئيس الاسد حريص على علاقات طبيعية وتميزة بين سوريا ولبنان وعلى الحاجة الى التهدئة بين البلدين وتتمنى من الاعلام ان يساعدنا في ذلك. كما اكد على استعداد سوريا الكامل لتبادل التمثيل الدبلوماسي بين البلدين".

واعلن اسماعيل ايضا انه نقل الى صلوح رسالة من نظيره السوري وليد المعلم.

وكان الرئيس السوداني عمر البشير الذي يرئس حاليا القمة العربية كلف اسماعيل بمهمة وساطة بين لبنان وسوريا التي تدهورت العلاقات بينهما منذ اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري وانسحاب القوات

السورية من لبنان في نيسان ٢٠٠٥.

مباحثات لبنانية

وقال الموفد السوداني انه سيجري مباحثات في بيروت مع رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس البرلمان نبيه بري والزعيم الدرزي وليد جنبلاط والامين العام لحزب الله حسن نصر الله وزعيم التيار الوطني الحر المعارض ميشال عون. وكانت القيادات المشاركة في الحوار الوطني اللبناني كلفت السنيورة بالذهاب الى سوريا للبحث في ترسيم الحدود واقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

لكن دمشق لم تحدد حتى الآن موعدا لمثل هذه الزيارة.

مثقفو البلديين

هذا ودعا ٢٧٤ مثقفا وناشطا وسياسيا سوريا ولبنانيا في

اعلان مشترك الى تصحيح جذري للعلاقات السورية- اللبنانية بدءا بالاعتراف السوري النهائي باستقلال لبنان ومرورا بترسيم الحدود والتبادل الدبلوماسي بين البلدين.

واعلن الموقعون في البيان الاول من نوعه رفضهم "اي محاولة لفرص العقوبات الاقتصادية وسواها على الشعب السوري" وتمسكهم بالحزم بالحيلولة دون ان يكون لبنان او سوريا مقرا او ممرا للتآمر على البلد الجار والشقيق و على اي بلد عربي آخر".

واكد "اعلان بيروت، دمشق / اعلان دمشق، بيروت" احترام وتمتين سيادة واستقلال كل من سوريا ولبنان في اطار علاقات مأماسة وشفافة تخدم مصالح الشعبين وتعزز مواجتهما المشتركة للعدوانية الاسرائيلية

الدولي والرأي العام". كما استنكر الموقعون "اشكال التمييز والعنف التي تمارس ضد العمال السوريين في لبنان"، وطالبوا "السلطات اللبنانية بتعقب المتهمين بجرائم الاعتداء على هؤلاء العمال".

وطالبوا كذلك "السلطات السورية باتخاذ الاجراء الضوري لاطلاق سراح جميع المساجين والمعتقلين اللبنانيين في السجون والمعتقلات السورية والكشف النهائي عن مصير المفقودين".

واعرب الموقعون عن اسفهم ازاء "التدهور المتسارع" الذي تشهده العلاقات اللبنانية السورية والذي "بات يهدد بتكريس شرح عميق بين البلدين"، واعلنوا اصراهم على الحوار والتضامن والعمل المشترك من اجل التصحيح

الذي للعلاقات بين البلدين والشعبين وفقا لرؤية وطنية مستقبلية مشتركة".

وهو هو الجانبين

وبين الموقعين السوريين عدد من ابرز المعارضين بينهم النائبان السابقين رياض سيف وامون الحمصي اضافة الى المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين المحظورة في سوريا علي صدر الدين البيانوني ورياض التترك وحسن عبد

هماس تعترف ضمناً بإسرائيل

رام الله / وكالات
فيما يعد اعترافا ضمنيا بإسرائيل ، قال المتحدث باسم كتلة (حماس) في المجلس التشريعي الفلسطيني خالد سليمان ان الحركة تقبل بدولة فلسطينية في حدود ١٩٦٧ ولن تعرقل اية مفاوضات يجريها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مع الدولة العبرية.

وقال سليمان في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير صائب عريقات عقد هنا ان الحكومة الفلسطينية ليست مخولة دستوريا بالتفاوض مع إسرائيل مبينا ان كل ما تستطيع الحركة فعله هو التهدئة.

وفيما يتعلق بمطالب المجتمع الدولي بان تلتزم الحكومة بالاتفاقيات السابقة للسلطة الفلسطينية قال سليمان - هناك واقع نتعامل معه وبالتالي لا يوجد اية مشكلة - الا انه شكك بامكانية الوصول الى حل للصراع الفلسطيني الاسرائيلي عبر المفاوضات وقال ان - الازمة ليست وليدة مجيء حكومة (حماس) وانما منذ وصلت مباحثات كامب ديفيد الى طريق مسدود والقول بعدم وجود شريك فلسطيني فان ما نراه ان اسرايل تريد شريكا فلسطينيا يوافق على حلولها احادية الجانب -.

من جهة اخرى شدد سليمان على ضرورة الحوار الجاد مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واعرب عن اسفه للاشتباكات الاخيرة بين انصار (فتح) و (حماس) في قطاع غزة والتي ادت الى مقتل ثلاثة فلسطينيين واصابة العشرات مؤكدا على وجود مؤشرات على تجاوز هذه الاحداث.

من جهته طالب عريقات الحكومة الجديدة باعلان واضح وصرح عن التزامها بالاتفاقيات التي وقعته السلطة الفلسطينية.

وقال عريقات ان -الحكومة هي حكومة الشعب الفلسطيني وليست بحكومة حماس والمطلوب التزامها بالتزامات السلطة الفلسطينية والحكومات السابقة بدون انتقائية -.

احمدى نجاد ٢٦ عاما من غياب العلاقات الرسمية بين البلدين وبعث برسالة الى نظيره الاميركي جورج بوش.

ولا تقيم ايران والولايات المتحدة علاقات دبلوماسية منذ ١٩٨٠ والسفارة السورية هي التي تمثل المصالح الاميركية في طهران، وسفارة باكستان هي التي تمثل ايران في واشنطن.

من جانبه رحب محمد البرادعي المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بالخطوات الرامية الى تجنب فرض عقوبات من جانب الامم المتحدة على طهران بسبب برنامجها النووي وناشد الجانبين التوصل الى حل وسط في الوقت الذي قال فيه الرئيس الايراني انه مستعد للدخول في مباحثات. وأعرب البرادعي عن سعادته لامتناع مجلس الامن التابع للامم المتحدة عن فرض عقوبات ضد ايران في الوقت الذي يعمل فيه الاوروبيون على اعداد حزمة من الزايات لتحفيز طهران على التعاون.

وتسعى واشنطن وحلفاؤها من الاوروبيين الى استصدار قرار من مجلس الامن يلزم ايران بوقف كل أنشطة تخصيب اليورانيوم والا تفرض عليها عقوبات.

لكن روسيا والصين عارضتا الخطوة

ضغوط امريكية على مبارك من اجل الإصلاح السياسي وهرية التمييز والصحافة



انتقادات قوية الى مصر بسبب تمديد العمل بقانون الطوارئ الذي يمنح الحكومة سلطات واسعة للحد من حرية التعبير والصحافة".

تعمير مكرمك عن "القلق الشديد بخصوص تمديد فترات احتجاز عدد من المعتقلين، وتوجيه تهم أمنية ضدهم".

والانتقاد العلني هو الثاني الذي توجهه واشنطن للحكومة المصرية، وكانت وزارة الخارجية الاميركية وجهت الاسبوع الماضي

انتقادات الادارة الاميركية، الرئيس المصري حسني مبارك، على خلفية المصادمات الحادة بين قوات الامن ومنتظاهرين احتجاجا على محاكمة قاضيين اتهما الحكومة بتزوير الانتخابات البرلمانية والرئاسية العام الماضي.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية شون مكارومك: "ان الرئيس المصري لم يلتزم بالتعهدات التي قطعها أثناء حملة انتخابه الرئاسية حول اإتاحة حرية التعبير بالترامن مع مواجهة خطر الارهاب".

وفي الإيجاز الصحفي اليومي، قال مكارومك "ان الحكومة الاميركية تشعر بالقلق من جراء التقارير التي تحدثت عن الاساليب التي استخدمتها قوات الشرطة ضد المتظاهرين والصحفيين الذين كانوا يشهدون أحداث الخميس"، حسب الأوسويت برس.

وتأجلت محاكمة القاضيين المصريين إلى الخميس القادم بعد أن منعت الشرطة القضاة من الوصول إلى دار القضاء العالي بوسط القاهرة، وبلغتهم قيادات الامن بمنع دخولهم إلى قاعة المحكمة عدا القاضيين وهيئة دفاعهما، ما دفع القاضيين المصريين إلى رفض الامتثال لقرار الامن، وامتناع عن التمول أمام المحكمة وعادا مع زملائهم إلى مقر نادي القضاة، نقلا عن صحيفة "الشرق الأوسط".

وحذر مكارومك قائلا: " الحكومة الاميركية

واشنطن/ CNN

نفذ معلمو المرحلة الابتدائية في تونس اضرابا عاما لاسباب مهنية ومادية ومن اجل ممارسة حرة للحق النقابي "المتنك" وفق نقابتهم.

وقال منصف زاهية المسؤول الاول في النقابة العامة للتعليم الابتدائي ان نسبة التزام الاضراب بلغت ٨٠ في المئة في صفوف ٦٢ الف معلم.

ويطالب المعلمون باعادة النظر في معايير التوظيف والترقيات وبتعويض دخول وبخفض دوام العمل ساعتين بالنسبة الى المواد التطبيقية.

ادى اسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني استغرابه ازاء "التصعيد الاعلامي" الاردني اثر عرض التلفزيون الاردني شريطا مصورا ادلى فيه ثلاثة معتقلين من اصل عشرين يشبهه بانتماهم الى حركة حماس باعترافاتهم في قضية محاولة اغتيال ضباط مخابرات وتخزين اسلحة مهربية في الاردن.

وقال هنية للصحافيين في غزة "نستغرب من هذا التصعيد الاعلامي الاردني".

وقال لوبايرون بعد "جولة استطلاعية" قام بها في المحافظات الموريتانية "لتابعة سير الاحصاء" الذي اجري تحضيرا للانتخابات وانتهى في نيسان ان موريتانيا "ستنجز في الرهان بان تحول نموذجا للديموقراطية في المنطقة والعالم العربي والغرب".

انتخب إيطاليا رئيسا جديدا منتهية فترة شغل سياسي وفاتحة الباب أمام رومانو برودي زعيم يسار الوسط لأن يصبح رئيسا للوزراء بعد أكثر من شهر على فوزه في الانتخابات على سيلفيو برلسكوني رئيس الوزراء المنتهية ولايته.

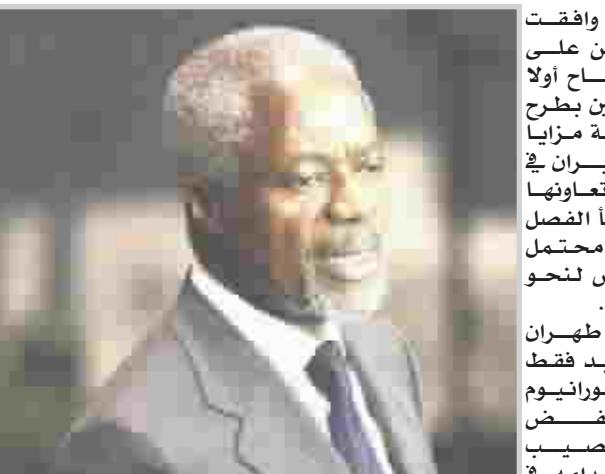
وحصل جيورجيو نابوليتانو وهو شيوعي سابق (٨٠ عاما) وعضو في مجلس الشيوخ لدى الحياة على ٥٤٣ صوتا من اصوات -كبار الناخبين- وهم اعضاء البرلمان والمجالس المحلية بزيادة ٣٨ صوتا عن الأغلبية البسيطة المطلوبة لفوزه وهي ٥٠٥ اصوات.

وتعد هذه النتيجة نصرا مهما لبرودي الذي لا يمكنه تولي السلطة حتى يتولى الرئيس الجديد عمله ويعطيه التفويض لتشكيل الحكومة.

ويعد الاقتراع أبلغ برودي الصحفيين انه يتوقع أن تؤدي حكومته اليمين الدستورية بحلول الأربعماء المقبل بعد تولي نابوليتانو رئاسة الدولة خلفا لكارلو زيليو شيامبي.

ومثلت النتائج أحدث صفععة يتلقاها برلسكوني رئيس الوزراء المنتهية ولايته الذي رفض مساندة نابوليتانو قائلا ان ناخبه لن يتفوهوا ان يساند حزبه شيوعيا سابقا.

لكن ائتلاف برودي دفع بمرشحه خلفا لرغبات المعارضة بعد أرق سياسي نتج عن ثلاث جولات سابقة من الاقتراع كان الفوز بالرئاسة فيها يتطلب تحقيق أغلبية الثلثين.



كما وافقت واشنطن على السماح أولا للاوروبيين بطرح مجموعة مزايا على ايران في مقابل تعاونها مما أرجأ الفصل بين ايران ومحتمل للمجلس لنحو أسبوعين.

واوضح مبارك في تصريحات لرؤساء تحرير الصحف المصرية الذين يراقفونه في جولته الخارجية الحالية انه يستشعر مخاطر هذه الازمة على المنطقة ككل لافتا الى - ان منطقة الشرق الاوسط حساسة جدا، وقال في هذا الاطار - في حالة نشوب حرب ضد ايران سوف يحدث ولايد أن يفهم كل الاطراف من اوروبيين واميركيين أن الحروب التقليدية اسهل وأرحم بكثير من حروب الارهاب واسعة النطاق -.